فيل يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قيل والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
ين وذكر عنه عليه السلام انه قال ان الله يدخل الجنة بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الموصي
بالحج والمنفذ له والخارج عنه والعمرة كذلك وذكر عنه عليه السلام انه دعا عشية
عشية يوم عرفة لامته بالرحمة والمغفرة والشرح الحديث فاجابه الله سبحانه انه قد
قبلت دعاءك الا ما كان من مظالم بعضهم لبعض فقال يا رب انك تقدر على ان تغفر للمظلوم
المظلوم خيرا من مظلمته وتغفر لهذا الظالم فلم يجبه تلك العشية فلما كان غداة
المزدلفة اعاد فاجابه الله سبحانه انه قد غفرت لهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له بعض اصحابه يا رسول الله رايناك قد تبسمت في ساعة لم تكن تتبسم فيها
قال تبسمت من عدو الله ابليس لعنه الله لما علم ان الله قد استجاب لي في امتي جعل يدعو
بالويل والثبور ويحثو التراب على راسه وذكر في الخبر ان موسى عليه السلام قال الهي
ما الحج قال الحج بيتي الذي فضلته على جميع البيوت وهو الذي حرمه خليلي ابراهيم عليه السلام
فاذا اتيته الناس من اطراف الارض يلبون بالتلبية كما يلبي العبد لسيده فقال
موسى يا رب فما ثوابهم قال بالمغفرة حتى انهم يشفعون في اهلهم وجيرانهم فاذا
ان ... واهب المسيء منهم للمحسن واعطي جميعهم ما سالوا وذكر عن محمد ابن
المنكدر انه حج ثلاثا وثلاثين حجة فلما كان في اخر حجة حجها وهو بعرفة قال اللهم انك
تعلم اني قد وقفت بموقف هذا ثلاثا وثلاثين وقفة واحدة منها عن فرضي والثانية عن ابي
والثالثة عن امي واشهدك يا رب اني قد وهبت الثلاثين لمن وقف موقفي هذا ولم

تتقبل

تتقبل منه فلما دفع من عرفة ونزل في المزدلفة غلبته عيناه فنودي
في المنام يا ابن المنكدر اتتكرم على من خلق الكرم والجود على من خلق
الجود ان الله عز وجل يقول لك وعزتي وجلالي لقد غفرت لمن يقف بعرفة
من قبل ان اخلق عرفة بالفي عام وذكر في الخبر انه اذا كان يوم القيامة وصار
جميع الخلق في المحشر بعث الله ملائكة الى بيت الله الحرام فياتون بالبيت وهي
تطير في الهواء وقد جعل الله لها جناحين فتنزل في وسط المحشر ثم يجعل الله
الحجر الاسود لسانا ينطق وعينين ينظر بهما فيشفع لزواره فيقول لها
جل جلاله يا بيتي وقبلة اوليائي وانبيائي وخيرتي من خلقي ارجعي وسيري الى
الجنة فتقول وعزتك يا رب لا برحت من مكاني حتى تشفعني في كل من زارني وطاف
بي وصلى عندي فيقول لها الجليل جل جلاله قد شفعتك في كل من زارك وطاف
بك وصلى عندك فينادي مناد يا ايها من حج بيت الله الحرام فليتبع المنادي فلذا اتى
كل من حج وطاف بالبيت فيتعلقون بالبيت وقد جعل الله للبيت ازمة مثل شعر
المراة فيتعلق كل انسان بزمام من ازمتها فيقول لها الجليل جل جلاله يا بيتي
وقبلة اوليائي وانبيائي واصفيائي من خلقي ارجعي فتقول وعزتك وجلالك
يا رب لا برحت من مكاني حتى تشفعني في كل من خرج من بيته قاصدا الى بيتي
زيارتي فلم تبلغه الاقدار وادركه الموت قبل وصوله الي ولم يزرني ولا زارني
قال فيقول لها الجليل جل جلاله وتقدست اسماؤه وقد شفعتك في كل من خرج
من بيته قاصدا اليك فلم تبلغه الاقدار فينادي المنادي ايما من خرج من بيته قاصدا
الى بيت الله الحرام ثم مات قبل ان يصل اليها فليتبع المنادي فيتبعه كل من خرج
من بيته ومات في الطريق قبل ان يصل اليها فيتعلقون بها فيقول لها الجليل
جل جلاله يا بيتي وقبلة اوليائي وانبيائي واصفيائي من خلقي ارجعي فتقول
له وعزتك وجلالك يا رب لا برحت من مكاني حتى تشفعني في كل من كانت له نية
ان يأتي اليك ولم تكن له قدرة بما يلزمه من مرض او علة او فقر او ضعف الا عذر

ولم يستطع

جامعة الرياض المكتبة المركزية قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)